مقدمة موضوع تعبير عن التسامح بين ابناء الوطن

إنّ التسامح هو خلق من الأخلاق التي يجب على أي إنسان أن يمتلكها في داخله لأنّه يخرج بالإنسان إلى عالم آخر فيسبح في ملكوت ربه وهو يسير في عالم التسامح، ولا يُمكن أن يكون التسامح إجبارًا من أي طرف بل هو شعور نابع من القلب وهو فضلًا عن كل شيء خلق من أخلاق الإسلام التي يجب على كل إنسان أن يتخلّق بها.

موضوع تعبير عن التسامح بين ابناء الوطن

إنّ التسامح لا يكون إلا بشعور نابع من القلب يحمله ابن آدم وهو يعلم علمًا سابقًا أنّ الله تبارك وتعالى سيجزيه على تسامحه خير الجزاء، إنّ معنى التسامح أي أن يحمل الإنسان في قلبه شعور الإخاء بأن يتغاضى عن أخطاء الآخرين وزلات الآخرين وألا يهول الأمور بحيث لا يُمكن أن يتغاضى عنها فيما بعد.

معنى التسامح

إنّ معنى التسامح كما عرفه الناس أي القدرة على التغاضي عن أخطاء الآخرين والعفو عن الناس، وألا يرد الإنسان الإساءة بإساءة أخرى بل أن يترفع عن كل شعور سيئ في داخله كأن يحقد على الآخرين، وقد دعت كافة الأديان السماوية إلى التسامح والعفو عند المقدرة وأن يقتدي برسول الله -صلى الله عليه وسلم- في العفو عن كلّ مَن أذاه فقال لهم اذهبوا فأنتم الطلقاء.

أفكار عن التسامح

لما كان التسامح خلقًا من الأخلاق التي دعت إليها الشريعة الإسلامية فإنّه لا بدّ من عرض بعض من الأفكار عن التسامح:

- أن يسامح الإنسان الأشخاص الذين أذوه قدر استطاعته بحيث لا يُخل في كرامة ذاته ونفسه.
- أن يتسامح الإنسان في حقه بعض الشيء ولا يضر به ذلك في نفس الوقت بل يكون ليبًا مع الآخرين فلا يُنفرهم بكثرة تعقبه للأمور.
- أنّ يتسامح الإنسان مع أبناء وطنه أو غيرهم من النّاس إن لم يتفقوا معه بالدين، فالإنسان أخو إن الإنسان إن لم يكن بالدين ففي الخَلق.
- أن يتسامح الإنسان مع المذنبين فلا يأخذهم أخذًا كبيرًا يدل على اشتراكه معهم في الظلم، بل أن يكون عطوفًا حنونًا حتى في استرداد الحقوق.

اهمية التسامح للفرد والمجتمع

إن التسامح له أهمية واحدة في سيرورة المجتمع ولا بدّ للفرد أن يهتمّ بتلك السيرورة وأن يكون جزءًا منها وليس عالة عليها، إنّ المجتمع الذي يرغب دائمًا بالنمو بشكل صحيح لا بدّ له أن يفعل ذلك من خلال التسامح العظيم، وقد نشر رسول الله -صلى الله عليه وسلم دعوته بالتسامح لا بالسيف فمَن شاء فليؤمن ومَن شاء فليكفر.

واقتفى المسلمون أثره عليه الصلاة والسلام في نشر الإسلام في إفريقيا والهند فكانوا متسامحين مع النّاس فرغبوا بدين أول خلق فيه التسامح، كما أنّ هذا الخلق العظيم يُشعر المرء بسلام داخلي فلا يكون هناك في القلب حقد ولا غل ولا مكر، وإنّما هو خُلق الترفع عن الرذائل وعن الانتقام، {وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ}.

خاتمة موضوع تعبير عن التسامح بين ابناء الوطن

إنّ التسامح هو أن يشعر المسلم بتقديمه للخير حتى ولو كان بأبسط الأمور بأن يعفو عن الناس ولا يتعقب حروفهم وكلماتهم دائمًا، إنّ التسامح يكون من خلال الرقي بالنفس وأن يتخذ المسلم من نفسه نبراسًا عظيمًا ومنبرًا منيرًا يرتقي عليه، ذلك المنبر هو الخُلق الحسن الذي أمر به كل دين شرعي.

موقع مقالاتي